

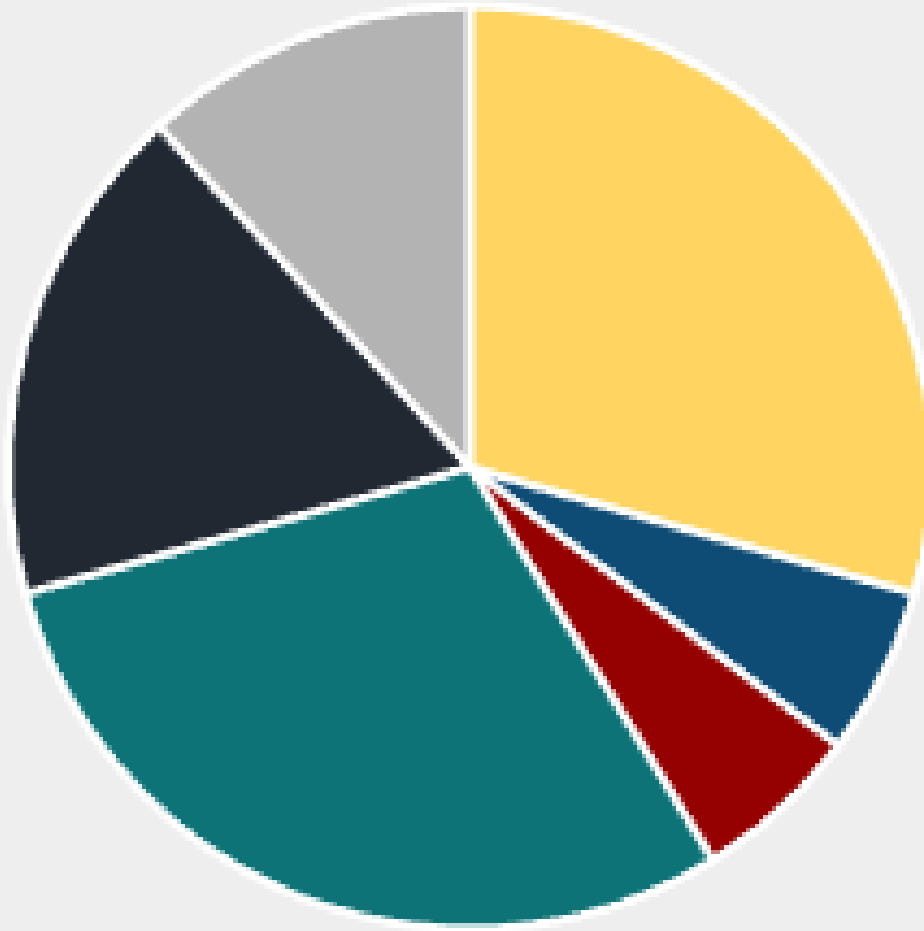
ئۇشش

اقلیمی ودولیی









29.4% الاغتياب البري لفزة

5.9% حماس

5.9% المخابرات المصرية

29.4% حادث طلابا ونوبيع

17.6% تهجير الفلسطينيين لسيناء

11.8% الهدنة الإنسانية

التاسعة يناقش الاجتياح البري لغزة وحادثتي طابا ونوبيع

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

قال إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية قاسية ومرعبة وشديدة، مشيراً إلى أن أهل غزة يواجهون نار "المحرقة" فيما وصفه بـ "القطاع النازف". وأضاف أن هذه الليلة مرعبة بثقل القنابل التي نزلت على رؤوس الأبطال والنساء والعائلات التي أبيدت وسط انقطاع الاتصالات، حيث تحمل هذه الليلة مجازر متنقلة تمارسها الطائرات والمدفعية والزوارق الحربية، والتي ترتكب مجازر جماعية منذ 21 ليلة. وقال إن اليوم نحن في ذروة المجزرة، التي تواكبت مع قطع الاتصالات وقطع الكهرباء، ما ينذر بأن سلطات الاحتلال تعتزم ارتكاب المجازر في العتمة.

قال أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن الحرب دخلت في يومها الـ 21 بشراسة لم يسبق لها مثيل، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية من الحرب التي أعلن عنها وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت لم تبدأ بعد. وأضاف أنه جرى قطع الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة بشكل كامل، ويتم الآن قصف بحري وجوي واجتياح للقطاع، وحتى هذه اللحظة لم يتمكن من الوصول لأحد هناك. وقال إن المقاومة صامدة في شمال قطاع غزة حتى الآن، والحرب البرية من الواضح أنها خدعة، فقد تتم المداخلة من الشمال ثم يقتحمون الجنوب. وتابع بأن المجتمع الدولي وهو ما نشاهده في مجلس الأمن، ومجلس الأمن خرج عن الخدمة، فلم يعد له دور أو تأثير في إصدار قرار لمنع الحرب.

قال العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن الجيش الإسرائيلي بدأ بعملية برية في قطاع غزة وهناك معلومات استخباراتية بدأت تتوفر لدى مؤسسات الجيش الإسرائيلي عن مواقع بعينها خاصة بالفصائل الفلسطينية، وسيقوم بالاندفاع بشكل سريع للوصول لهذه المواقع. وأضاف أن هناك تشوش في هذه المعلومات حيث نتابع عدد من الرشقات الصاروخية متتالية أصابت العديد من المدن الإسرائيلية في ذات التوقيت الذي يتم فيه هذا الهجوم الإسرائيلي، ولا يوجد نضوج لهذه المعلومات التي تحدث عنها الجيش الإسرائيلي.

ولفت خالد عكاشة، إلى أن الأهداف السياسية من هذا الهجوم العنيف تتمثل في ترميم سمعة الحكومة الإسرائيلية التي تتعرض لشروخ عميقة في الثقة من قبل المجتمع الإسرائيلي والرأي العام ضاغط على قياداته بسبب خسائره الفادحة، موضحاً أن الضغط استمر على قيادات الحكومة الإسرائيلية من أجل القيام بعملية برية انتقامية، كما أن السمعة السياسية للحكومة مهتزة بشدة وربما ما دفعها لمحاولة الاستعانة بشخصيات من المعارضة وتشكيل ما سمي بحكومة الحرب.

كشف شادي محسن، الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، عن آخر تطورات الوضع الميداني في قطاع غزة، مع كثافة القصف الإسرائيلي بالتوازي مع صدور قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم من المجموعة العربية لوقف الحرب، قائلاً إن إسرائيل تحتمي وراء الدعم الأمريكي غير المحدود. وأضاف أنه بالنسبة للوضع الميداني في قطاع غزة فإنه يوجد ثلاثة مواقع يتم تركيز القصف الجوي والبحري وهي بيت حنون ولاهيا وجباليا في شمال غزة. وأشار إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أرسلتا فرقتين عسكريتين متخصصتين في كشف الأنفاق وتحرير المحتجزين لكنهما فشلتا، لافتاً إلى أن القصف العشوائي الذي يشهده

قطاع غزة يفسر هذا الفشل، كما يفسر بأن إسرائيل تتحيز أي عنف ودماء لهدم هذه الأنفاق. وذكر أن الهدف العسكري الإسرائيلي هو الضغط على حماس للاستجابة للشروط الإسرائيلية بشأن الأسرى الإسرائيليين. ونوّه بأن الدعم الأمريكي لإسرائيل حتى وإن كان موجود حالياً إلا أنه لن يستمر طويلاً.

وقال محمد فوزي، الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن التصعيد الإسرائيلي الراهن هو طبعاً الأول من نوعه منذ بداية التصعيد على مستوى العنف، الذي تنتهجه القوات الإسرائيلية في التعامل مع قطاع غزة فقد ارتكزت إسرائيل في تحركها لأكثر من مستوى سواء عن قطع منظومة الاتصال في قطاع غزة، وهو هدفه عزل القطاع عن العالم وإخفاء المعلومات التي تصدر عن الجرائم الإسرائيلية التي تتم في القطاع في اللحظة الراهنة.

وأضاف أنه وفقاً للمعلومات الشحيحة المتاحة، أن القصف الإسرائيلي يركز على كل مناطق القطاع في اللحظة الراهنة وليس فقط قصف جوي لأن هناك التحرك للدبابات الإسرائيلية وقصف مدفعي، بالإضافة لقصف يحدث من الناحية البحرية لقطاع غزة، لكن الواضح أنه التركيز الإسرائيلي في العمليات من نصب على مناطق الشمال والوسط أو الـ 20 كيلو الأولى من قطاع غزة، سواء في بيت حانون أو بيت لاهيا أو مخيم جباليا وصولاً إلى وادي غزة أو دير البلح في وسط القطاع.

وأشار إلى أن الهدف الواضح أن العمليات بشكل عام تعكس أنها مقدمة لعملية برية واسعة ستقوم بها إسرائيل في الساعات المقبلة، وهو يؤكد على عدم رضوخ الحكومة الإسرائيلية المتطرفة لمساقي التهدة ووقف التصعيد والمبادرات، التي طرحت في هذا الإطار سواء المرتبطة بتهدة في مقابل موضوع المحتجزين أو أي مبادرات ثانية صدرت من بعض الأطراف الغربية، حتى الولايات المتحدة نفسها كانت تضغط في الأيام الماضية على إسرائيل أو إلغاء العملية البرية، لكن واضح أن الجهود لم تنجح، إذ إن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو مصممة على تنفيذ عملية برية انتقامية بدأت معالمها في الساعات الماضية.

وأوضح أن تلك العملية تمثل تهديد للحكومة الإسرائيلية نفسها، خصوصاً في ضوء العمليات التي من الممكن أن ترد بها الفصائل الفلسطينية على التصعيد الإسرائيلي بها أو تصعيد من الممكن أن يحدث في الضفة والداخل الإسرائيلي المحتل أو حتى على مستوى تصعيد من قبل بعض الأطراف الإقليمية الأخرى خلال الساعات القادمة.

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونويبع

عرض البرنامج بيان المتحدث العسكري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، حول تفاصيل حادثتي سقوط جسم غريب بنويبع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وقال المتحدث العسكري إنه في إطار متابعة نتائج التحقيقات الجارية بمعرفة اللجنة المختصة في حادثتي سقوط جسم غريب بنويبع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وتحليل وجمع المعلومات، أسفرت نتائج التحقيقات عن أن عدد 2 طائرة موجهة دون طيار كانت متجهة من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، حيث جرى استهداف إحداها خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة، ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بنويبع، إضافة إلى سقوط الأخرى بطابا، وجرى قيام القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي بتكثيف أعمال تأمين المجال الجوي المصري على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وعقبت المذيفة بأن مصر قادرة على أن تفعل كل ما يتطلبه لحماية الأرض المصرية، مشيرة إلى أن مصر يحكمها رئيس حكيم.

نظرة يناقش خيرية الجيش المصري والولاء للوطن والقضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين لسيناء

(أمني وعسكري . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: الجيش المصري

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن الوطن عبارة عن شعب يعيش فيه ومقدرات المجتمع والأرض التي نعيش فوقها، لافتاً إلى أنه لكي يعيش المجتمع في استقرار ينبغي الحماية والدفاع عن المقدرات. واستشهد مفتي الجمهورية بقول الله تعالى في شأن حماية مقدرات الدول قائلاً: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون».

وقال مفتي الجمهورية، إن الردع والقوة تجعل أي عدو يفكر قبل الاعتداء على أحد، معلقاً بأن الجيش المصري جيش وطني شريف لا يعتدي على أحد، ويحمي هذه البلد، لأن كل من يؤتي تلك القوة الرادعة سيعود بالنفع على الوطن وحماية الأنفس. وشدد المفتي على أن المقاصد الشرعية التي شرعها الله تعالى في كتابه لا يمكن أن تطبق إلا في ظل وطن حقيقي محمي بأفراد يدركون الأخطار التي تحيط بهم ويكونوا عوناً ويدا واحدة.

وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن القتال لا يكون إلا تحت راية الدولة وبصرها، لافتاً إلى أن الدولة بمؤسساتها أو ولي الأمر هو من يقرر الدخول في حرب أو إنهاء الحرب قديماً كان أو حديثاً.

وبشأن الجندية ووظيفتها، صرح المفتي بأن وظيفتها تحقيق الاطمئنان والدفاع عن مقدرات الوطن والمساهمة في عملية بناء المجتمعات، منوهاً بأن الجندية تدفع الاعتداء عن الأوطان والأفراد.

وقال إن العلماء عليهم وظيفة مهمة؛ لأن وظيفة العالم إعلان الرأي الصائب الذي يتبناه، وبخصوص علاقة الجندي والعالم، فالأخير يساعد في رفع روح الجندي المعنوية، ويسانده بالدعم النفسي أيضاً، الذي يعطيه القوة والدفعة المعنوية.

وشدد على أن روح الجندي المصري المعنوية مرتفعة ويعلم أن كل المؤسسات الدينية تؤازره وتنصره، ولو استطاعت حمل السلاح من خلفه لفعلت، قائلاً: «نرسل برقيات تأييد ودعم للجيش المصري الأبي كل في موقعه، من أكبر قيادي حتى الجندي الذي يحمل السلاح».

وقال إن جنود مصر في رباط إلى يوم القيامة وهذا وعد رسول الله تعالى للجندي المصري، بالإضافة إلى أن النبي حمل بشرى للمدافع عن أرضه بقوله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله".

وأكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن مصر محفوفة بعناية الله سبحانه وتعالى، مبنياً أن التاريخ يدل على ذلك، إذ إن مصر واجهت تحديات كثيرة قبل ذلك، وخرجت منها بأمان، وخرجت منها دون تضحيات كثيرة، بل ما زالت البلد محفوفة، وكل تحدي يكون على هذا البلد أياً كان نوعه، ما دام هناك وعي لدى أبناء هذا الشعب بهذه التحديات التي تواجهه، ستستطيع تحقيق مراد الله سبحانه وتعالى بمصر.

وأضاف أن احتفاء الله بالنص الشرعي وذكر مصر بالقرآن تكريم لمصر، وكأن الله سبحانه وتعالى يقول «بما أنني ذكرت مصر في الكتب السماوية وفي القرآن الكريم بصفة خاصة، وكانت هناك عديد من الآيات التي أحصاها الإمام السيوطي رحمه الله في 35 موقع ذكرت مصر في القرآن الكريم».

وتابع بأن ذكر مصر في القرآن كأنها رسالة من الله سبحانه وتعالى إذا كان التكريم والتبجيل في القرآن الكريم، فكونوا على قدر هذا التكريم، وكونوا في الوعي والتحديات التي تواجهكم، وكونوا صفًا واحدًا في الالتفاف حول مقدراتكم، وحول قيادتكم مع من يحمي هذه البلد، ومع الجيش المصري.

مضامين الفقرة الثانية: الولاء للوطن

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن معنى الحديث الشريف "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا" يعني كف الظالم عن ظلمه والأخذ على يديه، لافتًا إلى أن هناك مجموعة خارجة عن الوطن استباحت عدد من الفتاوى شوهدت بها المفاهيم الصحيحة للدين. وصرح بأن حماية الدولة الوطنية واجب شرعي، وهذا حكم أخذ من دلالة النصوص. وقال إن الدولة بحدودها وما فيها محمية وحمائتها واجب على كل فرد في المجتمع؛ لتحقيق الحماية وحب الوطن في قلب وضمير الابن الصغير. وشدد على أن الولاء للأوطان من الواجبات الشرعية، وقيل إنه من الإيمان؛ لعلاقته الوطيدة بفطرة وغريزة الإنسان التي فطر الناس عليها، ولا ينكر ذلك -حب الوطن والاعتزاز به- إلا جاحد.

مضامين الفقرة الثالثة: القضية الفلسطينية

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن القضية الفلسطينية هي قضية كل إنسان شريف يعرف معنى الحرية والإنسانية بغض النظر عن عرقه ودينه. وأضاف أن القضية الفلسطينية والأقصى كانت ولا زالت قضية العرب والمسلمين الأولى، ولا تزامها أي قضية أخرى، متابعًا: «سنظل ندعم ونناصر القضية الفلسطينية حتى يسترد الشعب الفلسطيني حريته ويحصل على دولته المستقلة».

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن دار الإفتاء تقف خلف القيادة السياسية في مواقفها المشرفة حول التصدي لفكرة تهجير الشعب الفلسطيني من أراضيه إلى سيناء، مؤكدًا أن ما يحدث في الشعب الفلسطيني يتعارض مع جميع الأديان والإنسانية والقانون الدولي. وأردف بأن ما يحدث في فلسطين وهو تطهير عرقي ممنهج وقضاء نهائي مبرم، وإماتة تامة للقضية القدس الشريف.

خط أحمر يناقش الاجتياح البري لغزة وحادثتي طابا ونويبع ومخطط تقسيم المنطقة ومصر

(أمني وعسكري . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

أعرب الإعلامي محمد موسى، عن غضبه شديد من الصمت العالمي والمجتمع الدولي تجاه تصعيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسط أنباء تتحدث عن بدء الهجوم البري الشامل على القطاع. وقال إن فلسطين تذبذبت، وإسرائيل تحرق قطاع غزة وترتكب جريمة هولوكوست إسرائيلية، مبيّناً أن الكيان الصهيوني يحرق فلسطين، ويحرق القدس، قائلاً: «الكل ينظر إلى مصر فقط، أين كل العرب، أين كل العالم، قولوا لي لو في ضمير مستيقظ يسمعي أين أنتم يا قادة العالم، أين ضميركم؟».

وتابع بأن فلسطين المحتلة تشهد الآن قصفاً هو الأعنف منذ بدء الحرب عليها، في كل مكان، دون أن نرى أي إدانة للجرائم من قادة العالم، متسائلاً: «هل أصابكم العمي؟ الشعب الفلسطيني يباد ويدبح، وقطاع يتعرض للهجوم البري والبحري والجوي؟».

قال الدكتور مصطفى ثابت رئيس تحرير موقع جريدة الفجر، إن قطاع غزة يتعرض حالياً إلى قصف وعدوان من الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة هو الأعنف منذ 7 أكتوبر، وهجوم شرس على أهاليها في فلسطين الحبيبة، ونرى أكبر عدد من الغارات الجوية وانقطاع كامل لكل وسائل الاتصالات والإنترنت. وأضاف أننا نتمنى أن تمر الليلة بسلام على سكان قطاع غزة مع بدء الهجوم البري على القطاع، وأعتقد أن الاجتياح البري لن يكون على القطاع بالكامل، ولو حدث ذلك سيكون مقبرة للجيش الإسرائيلي، ولكن ما يحدث هو ورقة للضغط على المقاومة الفلسطينية. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي يضرب بالقوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط، لافتاً إلى أن العدوان على غزة هي كارثة تمر بالشرق الأوسط، ولا بد من إنهاء هذا المشهد العبيث واتخاذ خطوات إيجابية لإنهاء هذه الجريمة البشعة.

وقال اللواء الدكتور محمد زكي الألفي مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن ما يحدث الآن من بدء الهجوم البري على قطاع غزة لن يكون بشكل كامل وإنما يأتي ضمن خطة الاستطلاع التي ينفذها منذ 48 ساعة تمهيداً للعملية البرية الشاملة، ولكن خسائره ستكون كبيرة جداً.

وقال الدكتور سليم رياض، المحلل السياسي الفلسطيني، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول منذ 4 أيام دخول قطاع غزة من ناحية خان يونس شرقاً ولكنه وجد صموداً ومقاومة بأسلة من الفصائل ولم يتقدم شبراً واحداً وعاد خائباً. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي منع الفلسطينيين اليوم من أداء صلاة الجمعة في القدس، وتم الاعتداء عليهم وضربهم، موضحاً أن الكيان الصهيوني يحاول دائماً فرض سيطرته على الشعب الفلسطيني.

وأوضح المحلل السياسي الفلسطيني، أن الاحتلال شن غارات بالأمس على الفلسطينيين في جنين مما أدى إلى استشهاد 3 مواطنين، ويبدو أن إسرائيل شعرت أن حلمها بإقامة دولة على أرض فلسطين ينهار وهو ما يدفعها إلى شن مزيد من الهجوم الوحشي والهمجي على كل المناطق في فلسطين، محذراً من حدوث فاجعة كبرى قد تحدث في غزة هذه الليلة بعد قطع كافة الاتصالات عنها.

وقال الدكتور مختار غباشي نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن بدء اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة برياً، يعد لحظة حرجية للغاية للعالم العربي والإسلامي، ويبدو أن الكيان الصهيوني درس جيداً ردود الأفعال العربية وأدرك أنه يستطيع أن يفعل أي شيء وفي أي توقيت. وأضاف أن حديث العالم العربي والإسلامي عن العدوان على غزة لا يسمن ولا يغني من جوع والجميع يدرك أن الاحتلال الإسرائيلي لن ينصت لهم ما لم توجد له أفعال على أرض الواقع. وتابع أن القضية الفلسطينية لن تنتهي، وما يرتكب ضد الشعب الفلسطيني من جرائم حرب ضد الأطفال والنساء والشيوخ وقطع الاتصالات وحصار القطاع بشكل كامل هو عار في جبين وضمير الإنسانية.

قال الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن الولايات المتحدة الأمريكية سبب كل ما يحدث حول

العالم من توترات خاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتأييدها الأعمى للاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن أمريكا ترغب في العبث بالمنطقة وتسعى إلى توسيع دائرة العداء، ومن حق المقاومة الفلسطينية الدفاع عن نفسها، وفي سوريا والعراق أيضاً، ويجب على كل فصائل المقاومة في كل البلاد العربية التي تواجه العدو الصهيوني أن تتحد مع بعضها. وتابع بأن التصريحات حول تهجير سكان غزة إلى مصر استفزازية ولكن القيادة السياسية حكيمة ولا يمكن أن تنزلق إلى هذه الأمور، والجيش المصري جاهز لردع أي معتدي والحفاظ على التراب الوطني.

وقال جهاد الحرازين القيادي بحركة فتح، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يحاول مد أمد الحرب على قطاع غزة أطول فترة ممكنة، لأنه متأكد أن مصيره السجن والمحاكمة بعد انتهاء الحرب على القطاع. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة حرب بحق الشعب الفلسطيني بغطاء ومباركة الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية، لافتاً إلى أن قادة الجيش الأمريكي هم من يقودون الحرب على غزة من غرفة العمليات بإسرائيل.

وتابع بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن طلب من الاحتلال الإسرائيلي عدم الاجتياح البري لغزة إلا بعد انتشار القوات الأمريكية في المنطقة، مشيراً إلى أن منع دخول الوقود إلى قطاع غزة يعد جريمة حرب لأنها يريد تصفية القضية الفلسطينية وشطبها. وأكد أنه لا يوجد حالياً مكان آمن في قطاع غزة، و99% في المستشفيات خرجت عن الخدمة، لافتاً إلى أن إسرائيل هي خلية سرطانية في المنطقة العربية تخدم الأهداف الاستعمارية في المنطقة.

كشف الكاتب الصحفي إسلام عفيفي، الأسباب التي تشير إلى تأجيل الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مخطتها باجتياح غزة برياً، موضحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية تعيد الآن ترتيب أوضاعهم في الشرق الأوسط من جديد من خلال منظومة دفاع جديدة قوية لحماية القوات الأمريكية في المنطقة وهو ما يؤكد تأجيل الاجتياح البحري خوفاً من هلاك قواتهم.

وأضاف أن الجميع حذر بنيامين نتنياهو من تنفيذ العملية البرية الآن لتوقعهم بأن الخسائر ستكون كبيرة جداً، لافتاً إلى أن نتنياهو فاشل سياسياً، وقراراته تهدد المنطقة بالفوضى وتندّر بدمارها وبحالة غير مسبوقة من الصدمات، كما أنه غير مرغوب في وجوده سواء من العرب أو من الإسرائيليين ولا من رفاقه من داخل حكومته ومصيره السجن بعد محاكمته. وتابع بأن مسألة تلويح الاحتلال الإسرائيلي باجتياح قطاع غزة برياً ليس له محل من الإعراب وليست جملة مفيدة، ربما تكون ورقة تهديد وضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونوبيع

وجه الإعلامي محمد موسى، رسالة نارية إلى كل من تسول له نفسه الاقتراب من حدود مصر وأمنها واستقرارها، قائلاً: «مصر قادرة تدافع عن نفسها وتحمي حدودها وأرضها، أما الدول العربية فالتقدير أصبح متروك لكم». وأضاف: «أفكر الكل بمستقبله الذي أصبح قيد التنفيذ بالقوة، الذي يحدث في قطاع غزة المحتلة ليس إلا أنه نقطة بداية المخطط وجر الجميع لأتون لا يعلمها إلا الله». وتابع: «كلمتي الأخيرة هي أن سيناء التي سال عليها دماء شهدائنا الذكية لن تكون مرتعاً لأي أحد، ومصر دائماً ترفع شعار السلام، ولكن السلام القوي المدعم بالقوة التي تحرق كل من يفكر في الاقتراب من أرضنا لأن وقتها ستقاتلكم صخور صحرانا قبل أن نقاتلكم نحن».

وأكد الإعلامي محمد موسى، أن مصر لن تسمح لأحد بالتعدي على حدودها، وما حدث في طابا ونوبيع يستهدف دخول مصر حلبة الحرب وستكون نتائج ذلك وخيمة جداً على الجميع. وأضاف أن رد مصر كان واضحاً وصريحاً ومباشراً أننا نحتفظ بحق الرد في أي وقت وبالشكل المناسب، قائلاً: «خليكم فاكربين هذه الصيغة في الرد لأننا سمعناها مرة، ورأينا القوة الغاشمة المصرية ماذا تفعل؟، ومن يريد أن يجرب فليقترب». وتابع: «رسالتي كمواطن مصري للجميع أن كل الخيارات مفتوحة أمامنا ولكن بالشكل التي تراه مصر»، مبيّناً أن هناك أسئلة تطرح نفسها،

هل ما يحدث مقصود لاستفزاز الشارع المصري، وهل هذا مقصود لإشغال الحالة الشعبية في مصر.

وعرض البرنامج بيان المتحدث العسكري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، حول تفاصيل حادثتي سقوط جسم غريب بنويبع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وقال المتحدث العسكري إنه في إطار متابعة نتائج التحقيقات الجارية بمعرفة اللجنة المختصة في حادثتي سقوط جسم غريب بنويبع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وبتحليل وجمع المعلومات، أسفرت نتائج التحقيقات عن أن عدد 2 طائرة موجهة دون طيار كانت متجهة من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، حيث جرى استهداف إحدهما خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة، ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بنويبع، إضافة إلى سقوط الأخرى بطابا، وجارٍ قيام القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي بتكثيف أعمال تأمين المجال الجوي المصري على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وقال اللواء الدكتور محمد زكي الألفي مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف تنفيذ مخططاته الخبيثة وما يسمى بالشرق الأوسط الجديد، وحربها على غزة هو غطاء مكشوف لنا جميعاً لإلهاء المنطقة عن أهدافهم الحقيقية. وأضاف أننا لدينا قيادة واعية جداً، ونملك من القوات والإمكانات ما يؤمن حدودنا ونتحرك في هذا الإطار ولن ننجر إلى أي أعمال جانبية يمكن أن تؤثر علينا ولن ينفذ علينا ما هو مخطط منذ الثمانينيات.

مضامين الفقرة الثالثة: مخطط تقسيم المنطقة

قال الإعلامي محمد موسى، إن الكيان الإسرائيلي والأمريكي يستهدفان تنفيذ مخطط برنارد لويس لتقسيم الدول العربية، الذي وضعه لويس عام 1980 في أعقاب تصريحات أدلى بها مستشار الأمن القومي الأمريكي زبغنيو بريجنسكي قال فيها: "إن المعضلة التي ستعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية من الآن فصاعداً هي كيف ستشعل نيران حرب خليجية ثانية تستطيع خلالها تصحيح حدود سايكس بيكو في المنطقة". وأضاف أن وزارة الدفاع الأمريكية كلفت «برنارد لويس» لوضع مخطط التقسيم، من أجل تحقيق الحلم الأمريكي، مشيراً إلى أن المخطط الماسوني الصهيوني يتضمن تقسيم 18 دولة عربية إلى مجموعة دويلات صغيرة تعيش إلى جانب دولة إسرائيل الكبرى. وتابع أن المخطط الخبيث الذي يعد ضمن حروب الجيل الخامس للماسونية والصهيونية العالمية، ظهرت مصر في خريطة الشرق الأوسط الكبير مقسمة لأربعة دويلات، دولة تضم سيناء وشرق الدلتا تحت النفوذ الإسرائيلي، ودولة ثانية مسيحية عاصمتها الإسكندرية، أما الدولة الثالثة فهي الدولة النوبية وتضم القرى النوبية في جنوب البلاد إلى مناطق من جنوب السودان لتكون عاصمتها أسوان، إضافة إلى دولة رابعة إسلامية عاصمتها القاهرة.

وكشف الإعلامي محمد موسى، المخططات الماسونية التي تستهدف دولة العراق، موضحاً أن مخطط الصهيونية العالمية يتضمن تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات، دولة شيعية في الجنوب حول البصرة، وأخرى سنية، وثالثة كردية تقتطع أراضي عراقية وسورية وإيرانية فيها.

وأضاف أن المخطط قسم سوريا إلى أربع دويلات على أساس ديني ومذهبي، وهي دولة علوية على امتداد الشاطئ، وأخرى سنية في منطقة حلب، وثالثة سنية أيضاً في منطقة دمشق، ورابعة درزية في الجولان ولبنان.

وتابع أن السودان فقد تحققت رؤية «برنارد لويس» في تقسيمها حيث انفصل جنوبها في 2011 بعد استفتاء شعبي، وما زال إقليم دارفور يسعى إلى لانفصال منذ اشتعال النزاعات به عام 2003 على خلفيات عرقية وقبلية ليحقق كامل مخطط "لويس" في تقسيم الدول إلى ثلاث دويلات.

وذكر أن شبه الجزيرة العربية ظهرت في الخرائط، وقد تم إلغاء دول الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان واليمن والإمارات العربية من الخارطة ومحو وجودها، بحيث تتضمن شبه الجزيرة والخليج ثلاث دول فقط هي دولة الإحساء الشيعية وتضم «الكويت والإمارات وقطر وعمان والبحرين»، ودولة نجد السنية، ودولة الحجاز السنية.

وجه الدكتور وجدي زين الدين رئيس تحرير جريدة الوفد، رسالة إلى الاتحاد العربي، قائلاً إنه آن الأوان للأمة العربية أن توافق مع بعضها وتقف صفا ويد واحدة وعدم الاعتماد على التحالفات الأمريكية أو الأوروبية، متابعا: «المتغطين بالغرب عرايا». وأضاف أن هناك حالة غفوة أصابت العرب، وأن الأوان للأمة العربية أن تستيقظ عليهم أن يدركوا بالمخططات الماسونية التي تستهدف تقسيم الدول العربية من أجل إسرائيل الكبرى. وتابع بأنه لا يمكن أن تنل هذه المخططات من مصر على الإطلاق، مبيتا أن مصر هي الدولة العصية على كل المخططات وستظل قوية التي ترفع شعار السلام، لافتا إلى أن الشعب المصري صخرة تتحطم أمامها كل قوى الشر والعدوان، ويجب على العرب أن يتخذوا مواقف إيجابية.

المصري أفندي يناقش الاجتياح البري لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء والهدنة الإنسانية وحادثتي طابا ونويبع

(أمني وعسكري . برنامج المصري أفندي)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

ناشد الإعلامي محمد علي، جميع العرب بالدعاء للشعب الفلسطيني، وقال: «اللهم أنصر أهالي غزة»، متابعا بأنه حاليا يتم الغزو الهجري البربري تجاه الشعب الفلسطيني. وذكر أن المصريين في حالة قلق خلال الساعات الأخيرة بسبب ما حدث في طابا ليلة أمس ولكن ننتظر الساعات الأخيرة لنري ما سيحدث في غزة.

وعلق اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، على التقارير الإسرائيلية تشير إلى بدء الهجوم البري على قطاع غزة. وقال إن الجيش الإسرائيلي أنه سيوسع من عملياته البرية مساء اليوم في قطاع غزة في ظل استمرار قصف مكثف للقطاع، الذي يعد الأعنف منذ بدء المواجهات بين إسرائيل وحركة حماس، منوها بأنه جرى الإعلان حول انقطاع الانترنت والاتصالات عن غزة.

وذكر أن الهجوم البري لجيش الاحتلال الإسرائيلي على غزة يأتي لحفظ ماء وجه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وما لحق بقواته يوم 7 أكتوبر 2023 في عملية طوفان الأقصى. وذكر أن إسرائيل بدأت الهجوم البري ليلا لأن إمكانيات الرؤية لدى جيش الاحتلال ليلا أفضل من قوات حركة حماس. وأوضح إن الضربة التي تلقتها إسرائيل في 7 أكتوبر «عملية طوفان الأقصى» على يد قوات حماس كانت موجعة، إذ كشفت ضعف جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي انتهى سياسيا وسيتعرض للسجن والمحاسبة. وأكد أن التقارير الإسرائيلية التي تفيد ببدء هجوم بري على قطاع غزة في مساء الجمعة تكشف عن ضعف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد اللواء سمير فرج أن دخول إيران إلى الصراع الدائر حاليا في قطاع غزة سوف يسبب كارثة لإسرائيل. وقال إن

إيران لو تدخلت في الحرب سوف تسبب مشكلات كبيرة لمصالح الولايات المتحدة في الخليج، لذلك الولايات المتحدة تتحرك بحساب لأن الموضوع يمكن أن يشتعل في المنطقة.

وأضاف أنه في العراق قاموا بضرب القوات الأمريكية في العراق، وفي المقابل قصفت الولايات المتحدة مواقع لجماعات موالية لإيران في العراق وسوريا.

وتابع بأن الولايات المتحدة قالت إن إسرائيل سوف تتعامل مع قطاع غزة والضفة الغربية، ولو تدخلت إيران في الحرب سوف يكون من خلال أذرعها في المنطقة عن طريق حزب الله في لبنان وهو أقواهم ولو تدخل الحزب ستكون كارثة على إسرائيل.

وأوضح أن هناك أيضا منظمة حزب الله في سوريا ومنتظمتي حزب الله والحشد الشعبي في العراق بالإضافة إلى الحوثيين في اليمن وكلها من أذرع إيران في المنطقة. وأكد إيران تريد فتح جبهات لإسرائيل ويمكن أن تفتح جبهة اليمن أيضاً.

وذكر أن إيران لديها صواريخ بالستية يمكن أن تصل حتى اليونان، مبيّناً أن كل القواعد الأمريكية في المنطقة في مرمى الصواريخ الإيرانية، متسائلاً: «هل الولايات المتحدة قادرة على التصدي لكل هذه الجبهات؟». ولفت إلى أن إيران تسيطر على مضيق هرمز ومضيق باب المندب التي يخرج منها ثلث البترول الذي يباع حول العالم، منوهاً بأن الولايات المتحدة ربما تكون غير مستعدة لذلك أحرّت الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة حتى تقوم بتوفير الأسلحة اللازمة للحرب.

وأشار إلى أن الدعم الأمريكي لإسرائيل يعود إلى محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن ضمان أصوات اليهود في أمريكا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونوبيع

عرض البرنامج بيان المتحدث العسكري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، حول تفاصيل حادثتي سقوط جسم غريب بنوبيع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وقال المتحدث العسكري إنه في إطار متابعة نتائج التحقيقات الجارية بمعرفة اللجنة المختصة في حادثتي سقوط جسم غريب بنوبيع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وبتحليل وجمع المعلومات، أسفرت نتائج التحقيقات عن أن عدد 2 طائرة موجهة دون طيار كانت متجهة من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، حيث جرى استهداف إحداها خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة، ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بنوبيع، إضافة إلى سقوط الأخرى بطابا، وجرى قيام القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي بتكثيف أعمال تأمين المجال الجوي المصري على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وقال اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إن مدينة نوبيع على البحر الأحمر شهدت سقوط مقذوف، وذلك بعد ساعات من انفجار في مدينة طابا الواقعة على البحر الأحمر أيضاً، والمحاذية لإسرائيل، وقال إن المقذوف سقط في جزء من المدينة، ونفى أن يكون المقذوف من الطائرة المسيرة كان من الجانب الإسرائيلي، لا سيما أن تل أبيب ليس لديها طاقة أن تفتح جبهة أخرى مع مصر، متوقفاً أن يكون هذا المقذوف من جانب الحوثيين. وأكد أن مصر لن تعتدي على أحد، وإنما سترد على أي اعتداء أو هجوم على الاستثمارات المصرية مثل قناة السويس أو حقول الغاز في شرق البحر المتوسط، منوهاً بأن مصر سترد أي اعتداء على الحدود المصرية.

مضامين الفقرة الثالثة: تفتيش الحرب

شدد اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، على أن مصر لن تدخل في أي حروب، لافتاً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قائد حكيم، وشهد اصطفاة الفرقة الرابعة في تفتيش الحرب، مشدداً على أن مصر تمتلك سلاح M1A1 دبابة إبرامز، لافتاً إلى أن الأسلحة الموجودة في الاصطفاة كانت على أي مستوى ولديها القدرة على الدخول في أي حرب من الغد، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي اشترى القمر الصناعي العسكري حتى لا نصل إلى مرحلة انقطاع الإنترنت خلال حدوث أي حرب، مؤكداً أن السيسي قال في رسالته خلال الاصطفاة: «عليكم بالعلم»، مشدداً على أن سياسة الدولة المصرية تسير على الطريق الصحيح في ظل الحالة الملتهبة في الشرق الأوسط، مبيّناً أن هذه الحالة أوضحت مدى تسليح الجيش المصري.

مضامين الفقرة الرابعة: الهدنة الإنسانية

قال اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إن مصر ليست لها علاقة في الحرب الحاصلة الآن بين حماس وإسرائيل، وإنما هي وسيط مثل قطر، لإجراء المفاوضات بين الجانبين، مشيراً إلى أن مصر وقطر توسطتا بين حماس وإسرائيل لوضع شروط هدنة إنسانية، مبيّناً أنه جرى في البداية الحديث عن هدنة إنسانية لمدة 5 أيام ما تسبب في رفض إسرائيل لهذا، فجري الاتفاق على أن تكون الهدنة طويلة في مقابل أن تفرج حماس عن الأسرى الإسرائيليين؛ ما تسبب في رفض حركة حماس لهذا الشرط، لكنها عبرت عن استعدادها وقف إطلاق النار مقابل الإفراج عن 6 آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً بأن جندي الاحتلال جلعاد شاليت كان مقابل الإفراج عنه جرى الإفراج عن ألف فلسطيني.

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو من صدّر صفقة القرن، وهو سبب ضياع القضية الفلسطينية، مبيّناً أن الصفقة كانت تعتمد على إنشاء دولة لإسرائيل يعيش فيها المسلمون والمسيحيين واليهود، وتنفيذ خطة الترانسفير عبر ترحيل أهالي قطاع غزة إلى سيناء، وأهالي الضفة الغربية إلى الأردن، منوهاً بأنه جرى في الصفقة اشتراط أن يكون العرب في الكنيست الإسرائيلي لا يتجاوزوا نسبة 20%.

ولفت إلى أن خطة إنشاء وطن بديل للفلسطينيين داخل سيناء أو ما يطلق عليه «الترانسفير»؛ لم تلق قبول جميع رؤساء مصر منذ ظهورها عدا الرئيس الراحل محمد مرسي، مشيراً إلى قبوله للعرض وفقاً لتصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقابل رفضها من الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك والرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار إلى رفض الرئيس السيسي خطة الترحيل من قبل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو في وقت سابق، مضيفاً أن الرئيس السيسي قال للأخير "انس الموضوع، ما بين مصر وإسرائيل هو سلام، لو أردت أن تضع اتفاقية السلام أتكلم في الموضوع"، ثم أغلق تماماً. ولفت إلى تجديد الرئيس السيسي رفضه القاطع بعد إعادة طرحه على الساحة مرة أخرى؛ نظراً لخطورته على تصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى رغبة الاحتلال في تكرار سيناريو الترحيل بنقل سكان الضفة الغربية إلى الأردن.

الحكاية يناقش اجتياح غزة وفشل الهدنة الإنسانية وحادث طابا ونوبيع

وتهجير الفلسطينيين وحفلة فيلا المنصورية

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

تحدث الإعلامي عمرو أديب، عن التقارير الإسرائيلية، التي تتحدث عن بدء الهجوم البري الشامل على قطاع غزة، وتكثيف الغارات الجوية على القطاع. وقال إن ليلة 27 أكتوبر لن ينساها أحد، مضيفاً أن غزة لن تكون نفس المدينة غداً، وما يحدث فوق عقل البشر، ما يحدث الآن هو الجحيم بعينه. وأضاف أننا لا نملك إلا أن نطلب الرحمة والمغفرة، قائلاً: «كنا نرى هيروشيما بالبطين، اليوم نرى هيروشيما بالسرير، وغداً قد لا أكون مبالغاً إذا قلت قد لا تجد غزة». وتابع بأنه منذ بداية الأزمة نقول إن هذه الليلة أصعب ليلة، ولكن يبدو أن ليلة 27 هي الأصعب على أرض الواقع، قائلاً إننا لا نملك لهم إلا الدعاء، منوهاً بأنه خلال هذه الأحداث ينادي الجيش الإسرائيلي سكان قطاع غزة بالاتجاه جنوباً.

وقال إن العالم سيستيقظ غداً على كارثة حقيقية، حيث نرى أحياء كاملة جرى إزالتها من قطاع غزة، مع وجود الدبابات الإسرائيلية داخل القطاع. وأضاف: «كان عندنا أمل في الرأي العام، والضمير الدولي، ولكن أمل ماتت، وفي هذه الظروف ينبغي أن نحمي بلدنا، ونفهم أن الظروف صعبة واستثنائية». وقال إن إسرائيل تصرف في اليوم ربع مليار دولار من أجل إبادة المقاومة الإسلامية، ويضخ لها كل يوم أموال وسلاح.

وتابع بأن السفارة الأمريكية في بيروت طالبت الرعايا الأمريكيين بمغادرة لبنان فوراً، منوهاً بأن الأيام القادمة قد تحمل أشياء كثيرة، وقد يتدخل حزب الله في الحرب، مضيفاً: «يجب أن نهدأ ونقف بجانب بلدنا ونفكر بالعقل». وشدد على ضرورة أن يفهم المواطن المصري أن الدولة تقوم بدورها التاريخي والإقليمي لن تتخلى عن أرضها وأنها ستساعد أهل غزة بالمساعدات والمعونات الإغاثية والإنسانية.

وكشف العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، عن تطورات الوضع الميداني في قطاع غزة بعد بداية العدوان الإسرائيلي البري على القطاع. وقال إن دفع المفاوز الإسرائيلية يعد بداية المعركة، وما جرى أمس واستطلاع إسرائيل في قطاع غزة بقوة كبيرة كان آخر مرحلة في دفع المفاوز. وأضاف أن اليوم كان هناك تمهيد نيران كبير جوي ومدفعية ثم يدفع كل لواء عنصر مقدمة لإجبار الجانب الآخر على إطلاق النار لمعرفة أماكنها ويبدأ معرفة أماكن الألغام والتعامل معها.

وتابع بأن المفاوز الإسرائيلية تتمتع بتدريع كبير مثل المركبة النمر وهي مدرعة قوية على قاعدة الدبابة ميركافا وفي الأغلب اللواء المسلح بهذا التسليح هو اللواء غيفعاتي التابع للجيش الإسرائيلي، مبيّناً أن القوات الإسرائيلية التي هاجمت حالياً دخلت للقتال ولن تخرج، منوهاً بأن أمس القوات دخلت وخرجت إذ هاجموا أمس بـ 12 دبابة و12 مدرعة، ولا تستطيع القوات الموجودة أن تخرج حالياً.

وأشار إلى أنه في أثناء دفع المفاوز لا بد من عمل التمهيد النيران، مبيّناً أن هناك 5 قطاعات في قطاع غزة وكل قطاع يحتمل دخول 2 إلى 3 لواء من قوات الاحتلال، ولكن المجهود الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي سيكون في الشمال، مضيفاً أن إسرائيل ستهاجم بحوالي 1500 دبابة عبر 3 فرق، وكل فرقة لديها 500 دبابة، والقوة الموجودة تمثل كل قوة المنطقة الجنوبية.

وعن مواجهة عناصر المقاومة للهجوم قال إنه من المفترض أن تترك حماس القوات الإسرائيلية التوغل مسافة للقطاع ثم يخرجون من الأنفاق من أجل اصطياح الدبابات، منوهاً بأن التمهيد النيران صعب للغاية وربما تستخدم إسرائيل قنابل

الضغط التي تقتل الأشخاص على الفور.

ولفت إلى أن القتال في الأنفاق جسيم، مبيّن أن الأنفاق شبكة تحتاج إلى خرائط من أجل التحرك فيه، منوهاً بأن الموضوع صعب ولا يوجد تكنولوجيا قادرة على تخطي مسألة الانفاق. وذكر أن هناك ألفي عنصر من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) وسوف يقاتلون بالتأكد وربما كانوا في عملية الإنزال التي حدثت أمس على ساحل قطاع غزة.

وتحدث عن حقيقة امتلاك إسرائيل "روبوتات" لكشف أنفاق قطاع غزة. وقال إن الأنفاق تشكل عقدة لإسرائيل، مشيراً إلى أن كتائب القسام التابعة للمقاومة الإسلامية حماس لديها تمتلك صواريخ ضد المدرع بمدى 25 كم تغطي أنحاء غزة كافة.

وأضاف أن التعامل مع مقاتلي حماس تحت الأرض وفي الأنفاق مهمة مستحيلة، موضحاً أن الحرب تحت الأرض جسيم، كل مجموعة لها منطقة تعرف خريطتها، ولو ذهبت في مكان آخر من الوارد أن تتوه، قائلاً: «تخيل واحد ينزل في مكان مظلم، ممكن يكون مفخخ، لا يعرف من أين سيكون الضرب؟ دائماً الجندي الذي يكون في الخندق يرى الجندي المهاجم، ويستطيع التعامل معه».

وأوضح أن الروبوتات قد تكشف عن وجود النفق، ولكن فكرة أن روبوتات تنزل النفق غير واردة، متابعا: «يجب أن يكون جندي في النفق، الناس دائماً تتخيل أن التكنولوجيا ممكن تعمل كل حاجة، لكن هذا ممكن في المعمل، لكن في الميدان الأمر مختلف».

ولفت إلى أن هناك تواصل بين جنود المقاومة إما عن طريق الواتس آب، أو الـ UHF حال انقطاع التواصل الإلكتروني. وذكر أن الأجهزة الموجودة لدى المقاومة إما أجهزة محمول أو لاسلكي، مبيّن أنه لا يستخدم الأجهزة الإلكترونية حتى لا يجري رصد جنود المقاومة. وذكر أن حماس تحارب إسرائيل بنظام الحروب التقليدية القديمة في محاولة إنهاكها.

وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن قطاع غزة تتعرض لأعنف هجوم من قوات الاحتلال منذ بدء هذه المعركة، وتأتي في إطار سلسلة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد سكان قطاع غزة، ووجه الدعوة للفلسطينيين في كل مدن الضفة الغربية ومخيماتها وقراها إلى التحرك العاجل للتظاهر في كل الساحات والأماكن، والذهاب في نقاط الاشتباك مع هذا الاحتلال.

وأضاف أن قطاع غزة يتعرض لمذبحة الآن، والمرحلة المقبلة ستكون أخطر بشاعة، مشيراً إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية في القطاع تجري بمباركة أمريكية، مطالباً بضرورة التدخل لوقف مثل هذه الانتهاكات، قائلاً: «يجب ألا نترك غزة وحدها في هذه الليلة بالذات، وأن تقوم كل جهة وفصيلة وكل فرد من أبناء الضفة الغربية بما هو قادر عليه».

وأشار إلى أن هناك مواجهات عنيفة في الميدان تدور بين كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة مع قوات الاحتلال التي تحاول تنفيذ توغل بري. وأضاف أن المقاومة جاهزة لكل السيناريوهات، موضحاً أن الاحتلال يحاول ترهيب المقاتلين والشعب الفلسطيني، وهي محاولات فاشلة بفعل أن أحداً لا يهاب الاحتلال.

وعلق على تصريحات لمستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن حماس ستشعر اليوم بغضب إسرائيل، قائلاً: «تصريحات نتنياهو وجيشه دائماً ما تكون مثيرة للسخرية؛ لو كانوا يريدون تكبيد المقاومة ثمناً لكانوا فعلوا ذلك منذ اليوم الأول».

وأضاف أن نتنياهو مهزوز أمام قواته وجيشه وحكومته منذ هجوم السابع من أكتوبر، ما يدفعه للتوسع في قتل للمدنيين. وشدد على أن هجمات الاحتلال لا تستهدف مواقع عسكرية ولا قيادات المقاومة، موضحاً أن وحشية الغارات

هي محاولة للضغط على المقاومة؛ لكنه قال: «نحن ماضون حتى التحرير والخلاص من الاحتلال الذي هو يعتبر سبب كل البلاء».

وعلق عضو المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، حسام بدران، على التقارير التي تتحدث عن استخدام إسرائيل غاز الأعصاب في الأنفاق لإجبار مقاتلي حماس على الخروج منها، وقال إنه لا يستطيع التعليق على مثل الموضوعات العسكرية البحتة، والتي تخص القيادات في الميدان. وأضاف أن إسرائيل تتحدث منذ زمن طويل عن خطر سلاح الأنفاق، ولكن في 7 أكتوبر 2023 دخلت حماس من فوق الأرض في عملية «طوفان الأقصى»، بخلاف حسابات تل أبيب.

وأوضح أن حماس جاهزة من الناحية العسكرية لكثير من الاحتمالات، موضحاً أن الاحتلال يروج لهذه الأخبار تهدف إلى إثارة الذعر والخوف بين صفوف المقاتلين والشعب الفلسطيني. وتابع: «شعبنا، حتى الطفل الصغير لم يعد يخشى هذا الاحتلال ولا تهديداته ولا نيرانه، نحن أصحاب الحق، وسنمضي في هذا الطريق إلى النهاية».

وكشف أنه قد قُتل أكثر من 50 من الأسرى والمحتجزين لدى حماس بسبب القصف العشوائي والعنيف الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونوبيع

استعرض الإعلامي عمرو أديب، بيان المتحدث العسكري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، حول تفاصيل حادثتي سقوط جسم غريب بنوبيع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وقال المتحدث العسكري، إنه في إطار متابعة نتائج التحقيقات الجارية بمعرفة اللجنة المختصة في حادثتي سقوط جسم غريب بنوبيع وطائرة موجهة دون طيار بطابا، وبتحليل وجمع المعلومات، أسفرت نتائج التحقيقات عن أن عدد 2 طائرة موجهة دون طيار كانت متجهة من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، حيث جرى استهداف إحداها خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة، ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بنوبيع، إضافة إلى سقوط الأخرى بطابا، وجرى قيام القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي بتكثيف أعمال تأمين المجال الجوي المصري على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

ونوّه المذيع بأنه سيكون هناك مشكلة دائمة في الفترة الحالية بين مصر وإسرائيل لا سيما أن رسالة الوطن الأول هي أن ينفذ الفلسطينيون في قطاع غزة ورسالة الكيان الثاني هي إبادة الفلسطينيين في قطاع غزة، لذلك ستكون هناك دائماً استنزافات.

وقال العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن الطائرة المسيّرة كانت قادمة من اليمن كأرض أو من قطع بحرية، وتم إطلاقها من البحر الأحمر، من مسافة أقرب. واستبعد أن تكون الطائرة خارجة من الجانب الإسرائيلي، بما يشير إلى أن هذا المسار يعني أنها تخطت الهدف في إيلات ووصلت إلى طابا. وذكر أن المسيّرة أطلقت من البحر الأحمر بغرض التلويح بأن الجبهات المفتوحة ستبدأ من اليمن، وخاصة أن الأخيرة بعيدة عن إسرائيل وأن فكرة اعتراضها من جانب الجيش الإسرائيلي بشكل منتظم صعب في المرحلة المقبلة.

وذكر أن طائرة الدرونز التي وقعت على طابا وانفجرت ولم يتم تدميرها، مبيّناً أن المنطقة (ج) في مصر التي فيها طابا ليس فيها دفاع جوي أو قوات جيش، وإنما أمن مركزي وشرطة مدنية فقط، منوهاً بأن التعديل جرى ضمن 14 كيلو في قطاع غزة، ولم يكن في المنطقة (ج) بينما منطقة (د) في الجانب الإسرائيلي عمقها 11 كيلو.

ولفت إلى أن من يتحدث عن ضرورة الحرب مع العدو، لا يعلم أن مصر ستزيد دخولها في عمليات حرب سيكون مسرح العمليات تجاه قطاع غزة، الذين نحاول إنقاذهم الآن؛ لذلك لا بد من هدف سياسي من أجل الوصول إلى ما نريده

عسكريًا، مثلما تفعل أمريكا الآن من وجود معدات عسكرية كان الهدف منها ردع إيران من الدخول في هذه الحرب ومقاتلة إسرائيل.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه لا يوجد أحد في مصر سواء جيش أو شعب يفكر في التفريط في سيناء، مضيفًا: «يجب أن تكون الأمور واضحة مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب الأراضي المصرية»، مشيرًا إلى أن تقييم أي رئيس مصري على مدار التاريخ كان يتعلق بأرض سيناء، مؤكدًا أن الإرادة المصرية قوية ويساندها جيش قوي. وتابع: «قفوا بجانب بلدكم ولا تشككوا فيها، يعني هل من المعقول أن الجيش عمل الاصطفاف لكي يضحي بسيناء»، قائلًا: «من يريد أن يقول عن بيع سيناء يقول ما يقوله ويولع، هل أصبح من اللازم أن كل مسؤول مصري يضع بجانبه مصحف حتى يقسم على عدم التخلي عن سيناء»، لافتًا إلى أن عقيدة المقاتل المصري قائمة على الحفاظ على سيناء.

واستطرد بأن مصر دولة ثقيلة، وحركة مصر تهز الدنيا، وإسرائيل لا تريد أن تحارب مصر، ولا مصر تريد أن تحارب سيناء، لكن هناك استفزازات، وذكر أن الأيام الأصعب ما زالت قادمة. وذكر أن من يدعون أن القيادة والجيش المصري سيبيعون سيناء لا يعلمون مكان سيناء على الخريطة. وشدد على أن القيادة المصرية ليست خفيفة وإنما ثقيلة حكيمة، لذلك ستستخدم القوة إذا احتاجتها.

مضامين الفقرة الرابعة: الهدنة الإنسانية

قال العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إنه كان هناك جهود دبلوماسية واستخباراتية تجري من أكثر من جهة لإرساء هدنة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وعلى هامش الهدنة جرى الحديث عن تبادل بعض الشخصيات من الأسرى. وأشار إلى أن هذه الجهود الدبلوماسية لإرساء هدنة توقفت بعد إعلان إسرائيل القيام بالعملية البرية على قطاع غزة، وربما يجري استكمالها صباح السبت، مضيفًا أن هناك تضررًا كبيرًا داخل القطاع بسبب قطع الاتصالات، مبيّنًا أن ما يحدث في قطاع غزة الآن ليس العملية البرية الكبرى التي يستهدفها الجيش الإسرائيلي.

وذكر العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن علامة النصر لإسرائيل، هي أن تقضي على حماس نهائيًا، منوهاً بأن القضاء على حماس ليس سهلاً في غضون شهرين أو ثلاثة شهور، مشيرًا إلى أن هناك أخبار واردة عن أن حماس طالبت بفرض هدنة إنسانية لمدة 5 أيام مقابل الإفراج عن 100 أسير، لافتًا إلى أن هذا يوحى بتعثر المقاومة الإسلامية، في ظل تعزيز عسكري أمريكي، لا سيما أن أمريكا استعانت بالخبراء العسكريين الذين حاربوا في مدينة الموصل العراقية، منوهاً بأن أمريكا أرسلت الجنرال جيمس غلين الذي قاد أكثر المعارك في العراق.

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

قالت نادية بليسي مديرة مكتب العربية في واشنطن إن العالم العربي كان ينبغي أن يعرف أن إسرائيل وأمريكا وجهان لعملة واحدة، مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن عرّف نفسه يومًا ما بأنه صهيوني، كما قال إنه لو لم تكن هناك إسرائيل لكان ينبغي أن ننشئ دولة اسمها إسرائيل. وذكرت أن هذه الهوية الأمريكية أظهرت توجهاتها تجاه ما يحدث الآن، لافتة إلى أن أمريكا رأت أن ما حدث في عملية طوفان الأقصى أشبه بما حدث في 11 سبتمبر، مشيرة إلى أن بايدن يشكك في أعداد الشهداء الفلسطينيين.

ونوهت بأن قرار الأمم المتحدة بتبني قرار وقف إطلاق النار في غزة لا يساوي أكثر من قيمة الورق الذي كتب عليه هذا القرار، ولا يمثل إلا حالة من التضامن مع الفلسطينيين فقط، لا سيما أن واشنطن أعطت تل أبيب الضوء الأخضر للقضاء على حماس، لذلك لا تتحدث عن التوغل البري وما تلقىه إسرائيل على المدنيين في المباني وحالات القصف اليومية، مشيرة إلى أن أمريكا أرسلت ألفي جندي إلى إسرائيل للمساعدة في العملية البرية، رغم أنه يسعى إلى تأجيل العملية البرية من أجل الحصول على بعض الرهائن، مشددة على أنه هناك أكبر دعم أمريكي لإسرائيل في الفترة الحالية.

مضامين الفقرة السادسة: الإنترنت في فلسطين

كشف المهندس جون طلعت خبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعضو مجلس النواب السابق، عن إمكانية تطبيق إنترنت ستار لينك الإنترنت الفضائي في فلسطين، وذلك بعد قطع الاحتلال الإسرائيلي للاتصالات والإنترنت عنهم. وقال إن عديد من الأشخاص طالب شركة ستار لينك بفتح القمر الصناعي الفضائي لإتاحة التواصل مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه لا يمكن لهذه الطريقة النجاح نظراً إلى عدم توفر أجهزة الاستقبال المخصصة لدى الفلسطينيين، وبالتالي يصعب تطبيق هذه الفكرة. وأشار إلى أن إيلون ماسك زود أوكرانيا بأكثر من 600 جهاز لاستقبال الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وذكر أن تزويد قطاع غزة بالخدمة من خلال أبراج المحمول الموجودة على الحدود أمر مستحيل من الناحية العملية، موضحاً أن أبراج الاتصالات لا تستطيع تغطية مسافة أبعد من 2 إلى 3 كيلومتر في عمق قطاع غزة. وأوضح أن قانون الاتحاد الدولي للاتصالات يمنع شركات المحمول من تزويد مواطني دول الجوار بخدمات الاتصالات من خلال أبراج المحمول الموجودة بالمناطق الحدودية.

مضامين الفقرة السابعة: بطاقات الائتمان بالدولار

كشف حازم حجازي، الرئيس التنفيذي لبنك البركة، عن تفاصيل إصدار البنك المركزي تسهيلات جديدة لاستخدام البطاقات الائتمانية في الخارج، موضحاً أن القرار الصادر يوم الخميس بسط الأمور من خلال السماح للمسافرين خارج الدولة بإبلاغ البنك هاتفياً على أرقام خدمة العملاء بموعد السفر وموعد الرجوع ليتم فتح الحد الائتماني للبطاقة، وذلك خلافاً لما كان معمولاً به في السابق حيث كان يشترط تقديم مستندات؛ التذكرة والتأشيرة، قبل السفر.

وأوضح أن التعليمات الجديدة جاءت لتيسير على العملاء، حيث كان البعض منهم يضطر للسفر المفاجئ، وآخرون كانوا موجودين بالفعل خارج البلاد، وبالتالي لم يتمكنوا من تقديم المستندات المطلوبة وواجهوا صعوبات في الانفاق من خلال البطاقات، بينما حالياً بمجرد إبلاغ الكول سنتر سيتم إتاحة الحدود التي تخضع لسياسة كل بنك وحسب نوع بطاقة الائتمان، على أن يتم موافاة البنك بمستندات السفر خلال 3 أشهر من تاريخ العودة.

وأوضح رئيس بنك البركة أن الحدود تصل إلى ما بين 200 و250 دولار شهرياً لدى بعض البنوك، حسب نوعية بطاقة الائتمان، مشيراً إلى أن حدود استخدام بطاقة الائتمان في الشراء بالعملة الأجنبية داخل مصر لا تزال عند مستوى 250 دولار في الشهر. ونوه بأن السفر لغرض الدراسة أو العلاج خارج البلد لا يخضع لضوابط بطاقات الائتمان، حيث يقدم العميل ما يثبت السفر للدراسة أو العلاج ويتولى البنك تدبير العملة المطلوبة.

مضامين الفقرة الثامنة: السياحة في مصر

قال مجدي صادق، عضو غرفة شركات السياحة، إن تأثير الحرب الجارية في قطاع غزة على السياحة الوافدة إلى مصر يعتبر ضعيف، مشيراً إلى أن نسب الإشغال في فنادق شرم الشيخ والغردقة تتجاوز الـ 80%، وهناك رواج سياحي كبير في الأقصر وأسوان. وأضاف أن مصر تستقبل ما يزيد عن 50 ألف سائح إسرائيلي شهرياً، ولكن 95% من هؤلاء السياح

غادروا المناطق السياحية استجابة لاستدعاء الجيش الاسرائيلي بعد عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الجاري.

وأشار حسام الشاعر، الخبير السياحي، إلى أن نسب الإشغال في شرم الشيخ هبطت إلى ما دون الـ 50%، لافتاً إلى أن السياحة تأثرت بصورة واضحة بسبب الحرب الجارية في قطاع غزة. وأوضح أن مدينة الغردقة تأثرت بالأمس أيضاً مرجعاً ذلك إلى حالة من القلق انتابت السياح من الجنسيات بعد أنباء تصاعد وتيرة الحرب في غزة. وذكر أن هناك تراجع في السوق الإيطالي والإنجليزي، كما أن السوق الروسي متأثر من قبل الأحداث، لافتاً إلى أن الموضوع يعود إلى تقدير السائح في المنطقة كلها، قائلاً: «أتخيل أن الوضع ربما يتحسن بعد فترة». وأكد أنه لا يوجد إلغاء ولكن الحجوزات الجديدة تراجعت لأن السائح قلق من إنفاق أموال ولا يستطيع استردادها.

مضامين الفقرة التاسعة: حفلة فيلا المنصورية

قال يسري البدري، مساعد رئيس تحرير جريدة المصري اليوم، إنه انتشرت مقاطع فيديو وصور على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تضمنت الادعاء بتعرض الموجودين بإحدى الحفلات بفيللا سكنية بمنطقة أبو رواش، للاعتداء من قبل بعض قاطني المنطقة، وإطلاق أعيرة نارية عليهم، ومقتل شخص واختطاف آخرين وسرقة أغراضهم. وأشار إلى وزارة الداخلية بيّنت أن حقيقة الواقعة كانت في 26 أكتوبر الجاري حينما جرى إبلاغ شرطة النجدة من أهالي المنطقة بوجود مشاجرة بفيللا كائنة بمنطقة عزبة العرب بأبو رواش بطريق المنصورية بالجيزة، وبالانتقال تم التقابل مع عدد من المشاركين بالحفل، والذين أفادوا بحدوث مشادة كلامية مع بعض أهالي المنطقة وانصرافهم ورفضوا التقدم بأيّة بلاغات.

وذكر أنه بإجراء التحريات من قبل الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة، وبسؤال عدد من أهالي المنطقة، أفادوا بأن مالك الفيللا المشار إليها معتاد تأجيرها لإقامة الحفلات للشباب، وتضرر أهالي المنطقة من تلك الحفلات نتيجة للموسيقى الصاخبة التي تستمر لفترات طويلة من الليل وسابقة طلبهم من أصحاب الفيللا بالتوقف عن ذلك إلا أنهم رفضوا بدعوى أحقيتهم في استخدام الفيللا.

وأشار إلى أن مالك الفيللا نظم حفلاً لمجموعة من الشباب صغار السن عبر إحدى شركات تنظيم الحفلات، مما تسبب في قيام عدد من أهالي عزبة العرب مكان الفيللا بالتوجه إلى الحفل، والتعرض لمرتادي الحفل في أثناء مغادرتهم والتعدي عليهم مما أدى لحدوث مشاجرة بين الطرفين. ولفت إلى وزارة الداخلية لم تتلق أية بلاغات أو تسجل المستشفيات وصول أية مصابين من جراء الواقعة، ولم يُستدل على حدوث إطلاق نيران أو أعمال خطف.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

غزة لن تكون نفس المدينة غداً وما يحدث فوق عقل البشر ما يحدث الآن هو الجحيم بعينه.

من يدعون أن القيادة والجيش المصري سيبيعون سيناء لا يعلمون مكانها على الخريطة.

**حقائق وأسرار يناقش اجتياح غزة ولقاء مصطفى بكرى وخالد مشعل واتصال
هنية وعباس كامل وحادثتي طابا ونويبع**

(أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

قال الإعلامي مصطفى بكري عضو مجلس النواب، إن ما يحدث في فلسطين جريمة مكتملة الأركان، حيث إن إسرائيل لا تميز بين الأطفال والنساء والمدنيين والعسكريين. وأضاف أن الأطفال في غزة يقدمون أنفسهم كمشروع شهيد من أجل فلسطين من أجل الأرض، موضحاً أن آلاف البشر تحت الانقراض نتيجة القصف الإسرائيلي على غزة. وأوضح أن العالم لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم نتيجة للاستمرار الأحداث في غزة وقتل آلاف المواطنين الأبرياء، مشيراً إلى أن الجرائم التي ترتكب في غزة تفوق جرائم النازي، منوهاً بأن عائلات بأكملها تمحى من السجلات المدنية في فلسطين.

وأكد أن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في قصف المدنيين الأبرياء في قطاع غزة، لافتاً إلى أن التنديد والتجاهل الأوروبي والأمريكي ومجلس الأمن لقضية فلسطين هو الأمر الشائع الآن. وعلق: «هل ترون المآسي بحق العائلات التي تمحى في فلسطين، هل رأيتم الأطفال في الشوارع؟ أي ضمير وأي جرائم ترتكب ضد الشعب الفلسطيني؟، إنه الموت بلا مقبرة والجريمة مكتملة الأركان».

ولفت الإعلامي مصطفى بكري، إلى أن هناك أكثر من 100 طائرة لقوات الاحتلال الإسرائيلي تقصف قطاع غزة، موضحاً أنه إذا سقطت غزة سيتم القضاء على المقاومة الفلسطينية وتحقق إسرائيل مخطتها الذي تسعى له مطالباً جامعة الدول العربية بعقد قمة عاجلة لاتخاذ قرارات تجاه الاجتياح البري. وقال إن أي سلام مع إسرائيل لن يتحقق، ويجب على دول العالم خاصة العربية والإسلامية بالحفاظ على هيبته ومكانتها والدفاع عن غزة.

وتحدث عن الهجوم العنيف الذي يتعرض له قطاع غزة، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، معقّباً: «تم فصل غزة عن العالم ولا نعرف ما يحدث في القطاع الآن». وطالب بكري جامعة الدول العربية بانعقاد قمة عاجلة لاتخاذ قرارات تجاه الاجتياح البري على القطاع الذي تشنه قوات الاحتلال. وتابع: «أمريكا هي من تقف وراء الجيش الإسرائيلي، علينا نحن العرب أن نتحرك الآن، ماذا سنقول لأطفالنا مستقبلاً عن موقفنا تجاه ما يحدث الآن في غزة، يجب علينا التحرك قبل فوات الأوان».

وأكد أن قطاع غزة يواجه هجوماً وقصفاً عنيفاً في اللحظات الحالية، إضافة إلى انقطاع شبكة الإنترنت والاتصالات. وأكد بكري، أن المقاومة الفلسطينية ستكبد قوات الاحتلال الإسرائيلي حال بدء عملية الاجتياح البري، خسائر جمة قد تحرك ضمير العالم لوقف التصعيد. وتابع بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن هجوماً قويا الآن هو الأعنف على قطاع غزة منذ الـ 3 أسابيع الماضية، متسائلاً: «هل الاجتياح البري سيتسع جغرافياً ويضم كتائب أو دولاً خارج فلسطين؟».

ولفت إلى أن غزة الآن تواجه مصيراً مجهولاً، بسبب مؤامرة دولية وتعرض لأكبر حرب في تاريخها. وأكد أن أمريكا ودول الغرب تقف بكل قوة لدعم جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أن آلاف الجرحى الآن يتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء التي تضم 40 ألف نازح يحتمون بها، لافتاً إلى أن إسرائيل هددت بقصف مستشفى الشفاء، كما قصفت مستشفى المعمداني.

وقال إن إسرائيل لا تميز بين الأطفال والنساء والمدنيين والعسكريين. وأضاف أن الأطفال في غزة يقدمون أنفسهم كمشروع شهيد من أجل فلسطين من أجل الأرض، موضحاً أن آلاف البشر تحت الانقراض نتيجة القصف الإسرائيلي على غزة. وأوضح أن العالم لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم نتيجة للاستمرار الأحداث في غزة وقتل آلاف المواطنين الأبرياء.

وأكد الإعلامي مصطفى بكري أن أمريكا ودول الغرب كانت تدين الفلسطينيين كافة وليس حماس فقط، وتدعم الاحتلال

الصهيوني في هجماته على القطاع، خلال جلسة مجلس الأمن الأخيرة، مستشهداً بمقال للكاتب الصحفي عبد المحسن سلامة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام عن مقتل ياسر عرفات مسموماً بعد توقيع اتفاقية أوسلو.

وعلق قائلاً إن جهودنا الدبلوماسية لم تأت بنتيجة مع العالم بشأن وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن المقاومة تجابه محاولة إنزال بحري صامدة بكل جسارة، مبيّناً أن كتائب القسام تعلن إجبارها العدو على الانسحاب. وتابع بأن الوضع في الداخل متأزم ولا أحد يستطيع نقل الصورة كاملة. واستكمل: «المعركة في لحظاتها الأخيرة، وما يحدث مؤامرة تستهدف محو وشطب غزة كما قال نتنياهو، والصهاينة لو نجحوا لاستباحوا كل شيء، لكننا قادرون على المواجهة وسننصر رغم الألم والموت والدموع».

وذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن أصبح مستهدفاً نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وذكر أن هناك العديد من القيادات الفلسطينية استشهدوا وقدموا أرواحهم فداءً لفلسطين بالإضافة إلى آلاف الأرواح من المواطنين التي راحت ضحية الأرض والأقصى، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يعطى أكبر مثل للتضحية.

وطالب الإعلامي مصطفى بكري الدول العربية باتخاذ موقف حازم تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشدداً على ضرورة طرد السفير الإسرائيلي والأمريكي من الدول العربية، والردع باستخدام سلاح البترول والتهديد بقطعه، مؤكداً أن المقاومة الآن تخوض معركة في التاريخ المعاصر، وهي سباج الدفاع الأخير عن أرضنا وترابنا، قائلاً: «لا تصدقوا الشائعات ولا الكاذبين ولا من أهانوا المقاومة ومن حرضوا الإسرائيليين على ارتكاب المجازر؛ يؤسفني أن بعض من تحدثوا وأسأوا للمقاومة كلامهم تردد في وسائل الإعلام الإسرائيلية ويدهم مغموسة بالدم مثل الآخرين».

وقال صلاح جمعة الخبير في الشأن الفلسطيني ومدير تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الأهالي في غزة يستغيثون من المجازر التي يرتكبها العدوان الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الضرب في كل الاتجاهات في قطاع غزة الآن. وأضاف أن العالم يتفرج الآن على ما يحدث في قطاع غزة، كما أن إسرائيل تبيد قطاع غزة وتريد أن تكون الأرض في فلسطين محروقة.

وأوضح أن غزة تشهد الآن قصفاً مكثفاً من الجو والبر والبحر على كافة القطاع، لافتاً إلى أن المقاومة الفلسطينية رغم هذا القصف تقوم بدور بطولي في الدفاع عن غزة، مشيراً إلى أن هناك أنباء عن أن صواريخ من خارج فلسطين تتجه نحو إسرائيل. وأشار إلى أن الحرب في غزة قد تجر أطرافاً أخرى لذا يجب على المجتمع الدولي التدخل فوراً، وأكد أن إسرائيل تريد طمس الحقيقة بما يحدث في غزة من خلال قطع الاتصالات في غزة.

وكشف الكاتب الصحفي أشرف أبو الهول، مدير تحرير جريدة الأهرام ومسئول الملف الفلسطيني، تفاصيل وتطورات العملية البرية على قطاع غزة. وتابع بأن ما يحدث الآن هو بداية العملية البرية، وإسرائيل أشاعت ترددها بالقيام بالعملية البرية لكن الاستعدادات والتجهيزات كانت قائمة على قدم وساق، بالتزامن مع إعلان إسرائيل التفكير في هدنة مشروطة. وذكر أن الهجوم الآن كامل برّاً وبحراً وجوّاً على قطاع غزة، بهجمات لم تحدث من قبل بدأ من الشمال بعد تفريغه من معظم سكانه، معلناً استخدام قنابل غاز الأعصاب المدمرة لردم ودق الأنفاق. وقال إن هناك احتمال هجوم من ناحية البحر عبر قوة إسرائيلية، مع اتجاه قوات لمستشفى الشفاء؛ بسبب اعتقادهم وجود أنفاق أسفل المستشفى لحركة حماس وكتائب القسام.

وكشف محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، آخر التطورات بشأن عملية الاجتياح البري الذي تشنه قوات الاحتلال على قطاع غزة، معقّباً بأنه منذ 40 دقيقة وقطاع غزة يعاني من كارثة، نحن الآن نعيش في مذبحة. وطالب جميع قادة العالم بضرورة التحرك فوراً قبل فوات الأوان، موضحاً أن قطاع غزة الآن يعاني الأمرين، وقطاع غزة يعيش حالة حرب غير مسبوقة.

وتابع بأن الشعب الفلسطيني يعيش تحت عنف قوات الاحتلال منذ أكثر من 70 عامًا، مبيّنًا أن شعب فلسطين أعزل لا يملك الأسلحة ولا يملك جيشًا للدفاع عن نفسه، وتمسكنا بالقانون الدولي لم يشفع لنا. وأوضح أن الشعب الفلسطيني يذبح الآن من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والعالم شاهد على هذه المذبحة، مطالبًا قادة دول العالم العربي والإسلامي بالتحرك فورًا لحماية الشعب الفلسطيني الأعزل، مضيفًا: «تحركوا احفظوا ما تبقى من كرامة الأمة العربية، احفظوا ماء وجهكم».

وذكر أنه يوجد نحو أكثر من 8 آلاف شهيد، و20 ألف شهيد، وآلاف البيوت المدمرة، ومعنى ذلك أنه سيتم الدخول في أضعاف الضحايا الذين سقطوا وخسروا حتى الآن، المطلوب من العالم أن يتحرك قبل فوات الأوان.

وقال ياسر أبو سيدو، القيادي في حركة فتح، إن إسرائيل تراهن على إجبار الشعب الفلسطيني على رفع الراية البيضاء والخروج من قطاع غزة، ولكن الشعب الفلسطيني لن يفعل ذلك. وأضاف أن ما يحدث الآن في قطاع غزة هو بمثابة وصمة عار على جبين المجتمع الدولي ومجلس الأمن وأمريكا ودول الغرب جميعًا.

وأوضح أن قطاع غزة الآن تتحول إلى "أوشفيتز" وهو أحد معسكرات النازية التي قتل فيها وحرقت آلاف اليهود، مؤكدًا أن أطفال ونساء غزة الآن يحرقون ولكن هذا قدرنا ولن نستسلم. وتابع بأن الشرعية الدولية أصبحت مجرد شعار وسنستمر في صمودنا، وندافع عن بقائنا في أرضنا، وعلى العالم أن يتحرك لإنقاذ ماء وجهه.

وكشف الدكتور السمانى الوسيلة وزير الخارجية السوداني الأسبق، تفاصيل الاجتياح البري لقطاع غزة والمخطط الصهيوني لإبادة الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني يحتاج دعمًا معنويًا وماديًا حتى تستمر المقاومة، بالإضافة إلى زيادة الرأي العربي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وتابع أن ما يحدث الآن في قطاع غزة يوم حزين في تاريخ الأمة العربية، مبيّنًا أن أمريكا هي التي تحرك العالم إلى سعيها لتحويل وإعادة رسم خريطة الوطن العربي، من خلال الفوضى الخلاقة عبر ثورات الربيع العربي.

وشدد على ضرورة توحيد الصف العربي، لأن الشعب الفلسطيني يحتاج دعمًا معنويًا وماديًا حتى تستمر المقاومة، بالإضافة إلى زيادة الرأي العربي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وعلق قائلًا: «مصر والسودان تقعان في منطقة تشكل جسم الوطن العربي، ولو سقطت فلسطين ستسقط بعدها دول عديدة، وهناك كثير من الإسرائيليين يرفضون تلك الحرب، بدليل هجرة عديد منهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والجيش الإسرائيلي يتسلح الآن بأسلحة ثقيلة، لكن تظل المقاومة الفلسطينية صامدة، وبدا هذا واضحًا في إفشال الإنزال البحري الإسرائيلي».

وبشأن تهجير الفلسطينيين ناحية الجنوب، نوه الدكتور السمانى الوسيلة بأنها تعتبر دائرة خطر على العالم العربي، وعلى القادة والحكام العرب توفير المزيد من المساعدات للأشقاء في قطاع غزة، على غرار مساعدات أمريكا للاحتلال الصهيوني.

وقال السفير دياب اللوح، سفير فلسطين بالقاهرة، إنه لا يوجد مكان واحد في غزة بالكامل الآن بمنأى عن القصف الإسرائيلي الغاشم، مؤكدًا أن ما يحدث الآن من قصف وحشي لقطاع غزة هو جريمة حرب، مطالبًا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري السريع لنجدة الإنسانية الفلسطينية. وتابع بأنه إذا انقطعت الكهرباء بالمستشفيات فيجب قراءة الفاتحة على أرواح من بها من مصابين الآن، حيث عدد كبير من الموجودين في المستشفيات إما في غرف العمليات أو على أجهزة التنفس الصناعي. وذكر أن الشعب الفلسطيني الذي ما زال على قيد الحياة مهدد بالموت بسبب افتقارهم للغذاء والمياه وجميع مقومات الحياة الأساسية، لذا من لا يموت بالحرب يموت جوعًا في فلسطين بسبب رفض الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية والدوائية إلى القطاع.

وذكر أن هناك متابعة بقلق كبير بكل ما يجري من اتصالات سواء من القاهرة والرئيس عبد الفتاح السيسي، أو من

فلسطين من قبل الرئيس محمود عباس ومن دول عربية شقيقة أيضاً، ولكن كل الجهود المبذولة والاتصالات الجارية لم تسفر حتى هذه اللحظة على الأقل لوقف إطلاق النار لعدة ساعات، أو لعدة أيام لأغراض إنسانية، والناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي قبل عدة أيام رفض وقف إطلاق النار لاعتبارات إنسانية.

وأضاف أن أمريكا عطلت أكثر من مرة صدور قرار من مجلس الأمن بوقف حرب الإبادة الجماعية الممنهجة التي تتعرض لها قطاع غزة، والشعب الفلسطيني في أنحاء الأراضي الفلسطينية، وكذلك قمة السلام في القاهرة التي تمت بدعوة من الرئيس السيسي لم يخرج عنها بيان بهذا الخصوص لأن المعسكر الآخر المناهض للمعسكر العربي رفض توجيه نداء على الأقل بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وتابع سفير فلسطين في القاهرة، أن اللحظات الحالية عصيبة للغاية، ولحظات خطيرة للغاية، إذ تم قطع كافة الاتصالات عن قطاع غزة، سواء الهواتف المحمولة والخلوية، وتم انقطاع غزة عن العالم الخارجي، وهناك الآن قصف عنيف شديد على مدار اللحظة من خلال طائرات حربية كثيفة وعديدة من البحر، ومن البر إذ يتم قصف أهداف في قطاع غزة تستهدف كل شيء في القطاع.

واستكمل أن القطاع الآن كتلة مشتعلة من اللهب، وكتلة من النيران، والصورة التي تخرج من بعض التداعيات التي تخرج من الأقمار الصناعية وتبث المشهد من قطاع غزة ينذر بخطر شديد، مناشدًا المجتمع الدولي مرة أخرى، قائلاً: «للأسف نحن مضطرون أن نتوجه إليكم وندق ناقوس الخطر، ونطالب المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته وفي مقدمته مجلس الأمن الذي فشل، ولكن لا بد أن يتحمل مسؤولياته بوقف الحرب على غزة، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وإنقاذ ما تبقى من أحياء غزة، ومباني في قطاع غزة، إذ تم تدمير أكثر من 50% من مباني قطاع غزة، حتى القطاع الصحي نفسه تدمر وانهار تماماً».

وألمح إلى أن 57 مؤسسة صحية خرجوا عن الخدمة منها 12 مستشفى كبير، و32 مركز رعاية أولية، وعيادات منتشرة في كافة الجغرافيا بقطاع غزة، حيث تم استشهاد نحو 104 من الكوادر الطبية، واستهداف سيارات الإسعاف التي تحاول الوصول للجرحى والمستشفيات.

وقال الدكتور هاشم كريم عضو لجنة الحزب الجمهوري الأمريكي، إن أمريكا تدعي الحرية والدفاع عن حقوق الإنسان ولكنها ظهرت الآن على حقيقتها. وأضاف أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يستطيع الحياد عن موقف إسرائيل، موضحاً أن إسرائيل تعطي تعليمات لبايدن ولا بد من تنفيذها. وتساءل عضو لجنة الحزب الجمهوري الأمريكي: «أين الموقف العربي الموحد من تلك الاعتداءات والإبادة للشعب الفلسطيني؟»، مشيراً إلى أننا لم نطلب موقف عسكري، ولكن ندعو إلى اتخاذ موقف إنساني ضد العدوان الإسرائيلي، مؤكداً أن مظاهرات دعم فلسطين في دول العالم لم تمنع العدوان الإسرائيلي على غزة.

وقال إبراهيم خريشة سفير فلسطين بالأمم المتحدة، إن الوضع أصبح إبادة جماعية في غزة الآن وأن هناك أصوات ودعم دولي للقضية الفلسطينية ولكن بدون جدوى، لافتاً إلى أن أمريكا تواصل موقفها الفاشل لحماية إسرائيل، ولا بد من وقف شلال الدم في قطاع غزة. وأضاف أن هناك قراراً إسرائيلياً بتوسيع العدوان على قطاع غزة، وتوجهاً غربياً بالضغط على الدول العربية وخاصة مصر لاستقبال الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية ولكن الموقف المصري كان واضحاً.

وأوضح: «أعلننا منذ أكثر من 30 عاماً رفضنا التام لما تقوم به إسرائيل الآن، كما أنه لا يوجد في غزة الآن أي منطقة آمنة»، مشيراً إلى أن الموقف العربي بشكل عام من القضية الفلسطينية كان موحداً، منوهاً بأن عدد الشهداء بمناطق الجنوب وصل 1200 شهيد.

وأشار إلى أن كل المؤسسات الدولية أرسلت مساعدتها لغزة إلى العريش لتوصيلها، معقباً بأن هناك موقف غريب عنصري من الجانب الأمريكي والجانب الغربي يردد مقولة أن إسرائيل لها حق الدفاع عن نفسها ولكن هذا غير صحيح لأن الذي لديه الحق في الدفاع عن نفسه هو الذي يرزح تحت وطأة الاحتلال.

وأكد أنه لا يوجد إرادة لدى الدول التي تدعى تشكيل العالم الحر بأن تتخذ قرار بدخول الوقود والمساعدات إلى غزة، وأنه لا بد من العودة إلى الميثاق القانوني الذي تكاتف عليه العالم بعد الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الوضع الاقتصادي الفلسطيني انهار بشكل تام منذ 7 أكتوبر.

قال معروف الرفاعي القيادي بحركة فتح، إن أطفال قطاع غزة وفلسطين يحرقون بالقذائف الصهيونية الآن، لافتاً إلى أن هناك قصف عنيف على العديد من مواقع غزة. وأضاف أنه لن يتمكن الصهاينة من دخول غزة ولكن يمكنهم الدخول إلى الضفة الغربية بمسافة 100 متر فقط، موضحاً أن ما يحدث في غزة الآن يمثل يوماً حزيناً في تاريخ الأمة العربية. وأوضح أن إسرائيل تريد إعادة رسم خريطة العالم العربي ولكن سيظل كل ثائر عربي يقاوم حتى آخر لحظة، مشيراً إلى أن الصهاينة لن يصمت لهم بال إلا بتحريك العالم العربي سريعاً واتخاذ موقف حاسم. وأشار إلى أن إسرائيل تغلي وهناك وزراء إسرائيليون يريدون تقديم الاستقالة من الحكومة الآن، مضيفاً أن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى دعم عربي معنوي ومادي حتى تستمر المقاومة، قائلاً: «لن يستطيع الفلسطينيون مقاومة العدوان بمفردهم».

وقال السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إنه خلال الأسابيع الماضية، حاولت الدولة المصرية التواصل مع جميع الجهات الدولية وتم عقد مؤتمر للسلام بالقاهرة بعد بذل جهد كبير بين الأطراف لفتح باب معبر رفح لإدخال المساعدات إلى أهالي غزة والاتفاق على هدنة إنسانية لوقف إطلاق النار. وأضاف أن المشهد المتوقع بعد بدء الغزو البري شديد الصعوبة لأن العواقب تخص المدنيين وحتى هذه اللحظة وصل عدد الضحايا إلى 7 آلاف ضحية. ونوه بأن الجميع يأمل في أن تتوصل الدبلوماسية المصرية والعربية خلال الساعات القادمة إلى وقف الاجتياح البري لقوات الاحتلال لإنقاذ حياة المدنيين ووقف تدمير قطاع غزة الذي لم يتبقى به مكاناً سليماً، لافتاً إلى أن كلفة هذه المواجهة البرية ستكون خسائر إنسانية بالغة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأكد الدكتور بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية أن الأوضاع في قطاع غزة تتجه نحو التصعيد مع توسع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال: «في ضوء التطورات الحالية أتصور أن الأمور تمضي في طريق التصعيد، وإسرائيل لا يكبحها قانون ولا رادع ولا أخلاق وتتمتع بتشجيع دولي وتمضي في طريق الاجتياح البري لقطاع غزة».

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف أمرين من التدخل البري في قطاع غزة؛ الأول هو الإجهاز على الحركات المسلحة المقاومة الموجودة في قطاع غزة، والثاني هو الإجهاز على ما تبقى من الفلسطينيين وترحيلهم إلى الدول المجاورة وخاصة سيناء لتصدير القضية لدول الجوار وتصفيته، حتى تتحمل الدول المجاورة فاتورة صراع طويل.

وتابع بأن هناك جهات أخرى هددت بالاجتياح البري مثل حزب الله وأذرع إيران الأخرى في المنطقة؛ والولايات المتحدة هددت بالتدخل أيضاً، مبيّناً أن الأمور تتدهر ويمكن أن تتجه المنطقة إلى مواجهات دامية، لا سيما أن الحيز الجيوسياسي الذي تحدث فيه الأمور ضيق للغاية، وهو قطاع غزة وشرق المتوسط وسوريا والعراق واحتمالات الخطأ كبيرة.

وقال: «نحن ماضون في اتجاه التصعيد ما لم يجري الضغط على إسرائيل لوقف العدوان الغاشم، ربما تتحرك سوريا؛ للرد على التجاوزات الإسرائيلية في السابق كما يمكن أن تتدخل إيران وربما تتحرك الولايات المتحدة لقطع الطريق على روسيا في المنطقة».

وذكر أنه حال التوسع في الحرب ربما تكون هناك حرب مباشرة بين إيران وإسرائيل وتتحول المعركة من خلف الستار إلى

العلن. وأوضح إلى أنه حال تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب الإقليمية بالشرق الأوسط سيكون هناك رغبة منها لتقسيم المنطقة بمخطط جديد.

مضامين الفقرة الثانية: حماس والمخابرات المصرية

كشف الإعلامي مصطفى بكري، عن أنه تواصل مع خالد مشعل رئيس حركة حماس بالخارج، وتحدث معه عما يحدث في قطاع غزة في الوقت الحالي، وأدلى بعدد من التصريحات، موضحاً أن المعلومات التي لديه أن الدخول البري بدأ من منطقة بيت حانون، وأن المقاومة الفلسطينية صامدة، وتتصدى بكل قوة، وبكل جسارة لهذا العدوان.

وأضاف أن رئيس حركة حماس طمأن الشعب الفلسطيني أن المقاومة لن تتخلى عن المواجهة، وأنها تسعى إلى تحقيق الانتصار، موجهاً التحية للشعب الفلسطيني الصامد الذي تحمل الكثير، وأكد أن الشعب يضرب المثل يومًا عن يوم في الصمود والمواجهة بكل قوة وبكل إيمان. واستنكر رئيس حركة حماس بالخارج، الحصار الجائر والحرب التي قال إنها حرب إبادة، تستهدف دمار الشعب الفلسطيني، وتستهدف المواطن الفلسطيني، مؤكداً أن القضية هي وجود مخطط إسرائيلي في الأساس يسعى لتفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار إلى أن المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني هي وصمة عار ستظل تطارد مرتكبيها أبد الدهر، ورحب بكل الجهود التي تبذلها مصر وعديد من البلدان الأخرى، التي تهدف إلى تقديم المساعدات والإغاثات للشعب الفلسطيني المحاصر، وأكد أن المقاومة ستظل عند حسن ظن الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن التنسيق جارٍ بين كافة الفصائل الفلسطينية لمواجهة العدوان وممارسة الضغوط على المجتمع الدولي لوقف الاعتداءات السافرة التي يدرك الجميع أهدافها، ويدرك الجميع مراميها.

وقال الإعلامي مصطفى بكري إن مصر تبذل قصارى جهدها في الوصول لحل عادل في القضية الفلسطينية ووقف إطلاق النار ونزيف الدماء في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة. وكشف تفاصيل المكالمات الهاتفية التي جرت بين إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وبين اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات المصرية، حيث شملت المكالمات عديد من القضايا الهامة التي تخص قطاع غزة.

وأوضح أن الاتصال بين إسماعيل هنية وبين الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات المصرية تناول قضية استبدال الأسرى، حيث أبدت حركة حماس استعدادها للإفراج عن العشرات من الأسرى مقابل وقف العدوان والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وبيّن أن هنية ذكر أن حماس تطلب من مصر لعب دور هام في التوصل إلى نتائج إيجابية فيما يتعلق بهذه الصفقة كما طالب عباس كامل بضرورة الإفراج الفوري عن بعض الأسرى من المرضى والنساء، وأكد أن مصر مستعدة للتواصل مع الأطراف المعنية لإنهاء قضية الأسرى إنهاءً عادلاً، كما تناولت المكالمات الهاتفية توجيه الشكر من حركة حماس لمصر ودورها والاتصالات التي أجرتها ولا تزال تجريها القيادة السياسية بهدف وقف إطلاق النار وإنهاء حرب الإبادة التي تمارس ضد المواطنين في غزة والمساعدات التي تقدم من خلال معبر رفح، كما أبدى هنية أمله في أن تسعى القاهرة في إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وشرح الأوضاع المعيشية والصحية وانقطاع الكهرباء وتوقف المستشفيات وموت كثير من الأطفال نتيجة نقص الأدوية.

ونوّه بأن عباس كامل أكد أن القيادة المصرية تبذل كل ما في وسعها من أجل وقف العدوان والتوصل سريعاً إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين وقال إن قمة السلام في القاهرة كانت تهدف إلى وقف إطلاق النار وإحداث توافق دولي وإصدار إعلان عالمي للسلام من القاهرة يقضي بالوصول إلى حل الدولتين، وأشار إلى أن إسماعيل هنية وعد بالتواصل

مع القيادة المصرية وأكد أن الافراج عن الأسرى قيد الدراسة وأنه سيتواصل مع اللواء عباس كامل فيما يتعلق بهذه الأمور.

مضامين الفقرة الثالثة: حادث طابا ونوبيع

كشف الإعلامي مصطفى بكري، عن تفاصيل ما حدث في طابا ونوبيع، قائلا إن هناك روايات متعددة وتصريحات متضاربة حول الأمر، والمحللون السياسيون كل يدلي بدلوه. وأضاف أنه قيل في البداية أن صاروخا انطلق تجاه طابا المصرية، وأن الحادث وقع بالقرب من منشأة تابعة لأحد المنشآت الطبية وهنا تعددت الروايات. ونوه بأن الحادث أسفر عن إصابة 6 مواطنين مصريين تم نقلهم للعلاج فوراً وخرج منهم 4 حتى الآن.

وتابع بأن قناة القاهرة الإخبارية نقلت عن مصدر سياسي أن مصر تحتفظ بحق الرد وكل الخيارات مطروحة، في حين أوضح المتحدث باسم جيش الاحتلال أن الجيش على علم بوقوع حادث أمني بالقرب من حدود إسرائيل على البحر الأحمر مع مصر.

ولفت إلى أن المتحدث في جيش الاحتلال أكد أنه جرى رصد تهديد جويًا في منطقة البحر الأحمر، وجرى إرسال طائرات هليكوبتر للتعامل مع التهديد، وجرى التحقيق في الأمر، وأكد أن الضربة التي وقعت في مصر نتيجة التهديد، كما أن إسرائيل ستعمل مع مصر والولايات المتحدة على تعزيز الدفاعات الإقليمية في مواجهة التهديدات القادمة من منطقة البحر الأحمر.

وذكر أن هناك عديد من السيناريوهات التي تكشف حقيقة ما جرى في طابا وبعدها في نوبيع، مؤكداً أن المتحدث العسكري المصري كشف مزيد من المعلومات وأعلن أن ما حدث ليس صاروخ، وإنما سقوط مسيرة مجهولة الهوية وهذه المسيرة وقعت بجانب أحد المباني السكنية التابعة لمستشفى طابا، لا سيما أن الحادث قيد التحقيق.

ولفت إلى أن هناك معلومات هامة تشير إلى أن متحدث جيش الاحتلال حينما أعلن أن الجيش الإسرائيلي رصد تهديدات قادمة من البحر الأحمر، وأرسل طائرات للتعامل معها، يشير إلى أن هناك مسيرات قادمة من مكان ما في البحر الأحمر، وربما وفق بعض المصادر الإسرائيلية تكون من جهة الحوثيين في اليمن لأنها كانت قادمة لضرب ميناء إيلات الإسرائيلي، وهذا الميناء هي منطقة قريبة من طابا ونوبيع.

وقال: «من الصعب اكتشاف هذا النوع من الطائرات وحاولت المصادر الإسرائيلية في البداية إلصاق الاتهام بحركة المقاومة الإسلامية حماس إلا أن هذه الادعاءات غير صحيحة تماما فأصبح الأمر محسوم بأنها آتية من الجنوب وتحديداً الحوثيين أو قادمة من الجانب الإسرائيلي».

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

إذا سقطت غزة سيتم القضاء على المقاومة الفلسطينية وتحقق إسرائيل مخططها.

المصادر الإسرائيلية حاولت في البداية إلصاق اتهام حادث طابا ونوبيع بحركة المقاومة الإسلامية حماس إلا أن هذه الادعاءات غير صحيحة تماماً فأصبح الأمر محسوم بأنها آتية من الجنوب وتحديداً الحوثيين أو قادمة من الجانب الإسرائيلي.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن أصبح مستهدفاً نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

